



25 FF

Septembre-octobre 1995

Revue pédagogique bimestrielle publiée avec les concours de l'Union Européenne et de la Direction des Lycées et Collèges (M.E.N.)

من سبتمبر سنة ١٨٩٢ الى اغسطس ١٨٩٣

المهلال

مجلة علمية تاريخية صحفية أدبية

لنشأتها

عرجى زيدان

قيمة الاشتراك خمسون قرشاً مصرياً في السنة بالقطر المصري و ١٢ شلماً او ١٥ فرنكاً في الخارج

AL-HILAL

A Fortnightly Scientific & Literary Arabic Review

Edited by

G. ZAIDAN M. R. A. S.

SUBSCRIPTION; 12 SH. or 15 FF. PER ANNUM

Vol. I

Second Edition

From September 1892 — August 1893

AL-HILAL Printing office, Faggalah, Cairo, Egypt

طابع مطبعة المهلال بالقاهرة بمصر طبعة ثالثة سنة ١٨٩٨

Une revue prestigieuse

المهلال

1892 : première édition

(pp. 12 à 17)

Les juifs du Yémen :
Yéménites avant tout (p. 4)

1184 : Ibn Jubayr en Sicile (I - Messine)

Né à Valence, puis fonctionnaire à Grenade, Ibn Jubayr (ابن جبير) entreprend le pèlerinage à La Mecque en 1183. Ce périple, qui durera deux ans, sera à l'origine de son récit de voyage (رحلة) * : la Sardaigne, la Sicile, la Crète, l'Egypte, l'Arabie, l'Irak, la Syrie, la Palestine... Il repartira à deux reprises en voyage et finira sa vie en

1217, à Alexandrie.

Dans le texte ci-dessous, Ibn Jubayr présente, de façon contrastée, les qualités et défauts de Messine, en mettant en valeur les relations entre chrétiens et musulmans.

* On lira avec beaucoup d'intérêt la traduction de cet ouvrage, à côté d'autres relations de voyage, qui a été récemment réalisée par P. Charles-Dominique, Voyageurs arabes, Ed. Gallimard, Coll. Bibliothèque de la Pléiade, 1995.

ذكر مدينة مسينة (1) من جزيرة صقلية (2)
أعادها الله تعالى (3)

1 هذه المدينة موسم تجار الكفار ، ومقصد جوارى البحر من جميع الأقطار ، كثيرة الأرفاق برحاء الأسعار ، مظلمة الآفاق بالكفر لا يقر فيها لمسلم قرار ، مشحونة بعبدة الصلبان ، تغص بقاطنيها ، وتكاد تضيق ذرعا بساكنيها ، مملوءة نتنا ورجسا ، موحشة لا توجد لغريب أنسا ، أسواقها نافقة حفيلة ، وأرزاقها واسعة بإرغاد العيش كفيلة ، لا تزال بها ليالك ونهارك في أمان ، وإن كنت غريب الوجه واليد واللسان ، مستندة إلى جبال قد انتظمت حضيضها وخنادقها ، والبحر يعترض أمامها في الجهة الجنوبية منها . ومرساها أعجب مراسي البلاد البحرية ، لأن المراكب الكبار تدنو فيه من البر حتى تكاد تمسه وتنصب منها إلى البر خشبة يتصرف عليها ، فالحمال يصعد بحمله إليها ولا يحتاج لزوارق في وسقها ولا في تفرغها إلا ما كان مرسيا على البعد منها يسيرا ، فتراها مصطفة مع البر كاصطفاف الجياد في مرابطها وإصطبلاتها ، وذلك لإفراط عمق البحر فيها ، وهو زقاق معترض بينها وبين الأرض الكبيرة ، بمقدار ثلاثة أميال ، ويقابلها منه بلدة تعرف بريّة (4) ، وهي عمالة كبيرة . وهذه المدينة ، مسينة ، رأس جزيرة صقلية ، وهي كثيرة المدن والعمائر والضياع ، وتسميتها تطول .

2 وطول هذه الجزيرة ، صقلية ، سبعة أيام ، وعرضها مسيرة خمسة أيام (5) ، وبها جبل البركان المذكور ، وهو يأتزر بالسحب لإفراط سموه ويعتم بالثلج شتاء وصيفا دائما ، وخصب هذه الجزيرة أكثر من أن يوصف ، وكفى بأنها ابنة الأندلس (6) في سعة العمارة ، وكثرة الخصب والرفاهة ، مشحونة بالأرزاق على اختلافها ،

مملوءة بأنواع الفواكه وأصنافها ، لكنها معمورة بعبدة الصلبان ، يمشون في مناكبها ، ويرتعون في أكنافها . والمسلمون معهم على أملاكهم وضياعهم ، قد حسّنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم ، وضربوا عليهم إتاة في فصلين من العام يؤدونها ، وحالوا بينهم (7) وبين سعة في الأرض كانوا يجدونها ، والله عز وجل (8) يصلح أحوالهم ، ويجعل العقبي الجميلة مآلهم ، بمنه . وجبالها كلها بساتين مثمرة بالتفاح والشاه بلوط والبندق والإجاص وغيرها من الفواكه .

رحلة ابن جبير

(ولد في بلنسية سنة ١١٤٤ - توفي في الإسكندرية سنة ١٢١٧)

- (1) Messine. (2) La Sicile. (3) Que Dieu la ramène (aux musulmans).
(4) Reyyo : Reggio de Calabre. (5) Sept jours (de marche).
(6) L'Andalousie, ou plus exactement l'Espagne musulmane.
(7) Faire obstacle à quelqu'un à propos de quelque chose. (8) Dieu, le Tout Puissant.

Dans ce numéro :

- C'était en... 1184 (p. 2) **Ibn Jubayr en Sicile**
- Sur les ondes - Radio-Orient (p. 3)
Sarajevo - Conférence mondiale sur les Femmes
- Dans la presse arabe (pp. 4-5)
Juifs du Yémen - Tarbouche tunisien
Espoir féminin de Judo en Egypte
- Poème chanté (p. 6)
يا ريتني طير (فريد الأطرش)
- Extraits de film (p. 7)
إنت حبيبي (٤)
- Texte commenté (pp. 8-9)
مواقف (أنيس منصور)
- Histoire de la musique arabe (p. 10)
L'école andalouse
- Proverbes arabes (7 et 8) (p. 11)
- Six pages sur ... (pp. 12-17)

الهلل (1892)

- Vient de paraître (p. 18)
- La B.D. de Zeinab (p. 20)

كثير عزّة (٤)

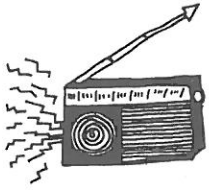


RADIO ORIENT (FM 94.3 à Paris)

إذاعة الشرق

Reportage de Sarajevo - mardi 29 août 1995

Chronique : la Conférence mondiale sur les Femmes !



- 1er extrait : De Sarajevo, à la veille des frappes aériennes de l'OTAN.
- 2ème extrait : Chronique : il s'agit d'un rendez-vous quotidien très intéressant (diction claire, sujets d'actualité bien choisis, langue de qualité...) par un commentateur de renom (tous les jours après le journal de 19H).

SARAJEVO

1 فاجعة اليوم التي شهدتها سراييفو وأودت بحياة ٣٣ مواطناً وجرح ٨٨ آخرين أثارت من جديد تساؤلات عن دور القوّات الدوليّة في المنطقة . المليشيات الصربيّة في ظنّ الأوساط البوسنيّة اعتبرت مواقف القوّات الدوليّة الأخيرة إشارة خضراء للاسترسال في مشاريع التوسّع في المنطقة باعتبار أنّ القوّات الدوليّة امتنعت عن حماية منطقتي صبرنتسة وجبّة وأعلنت قبل أسبوع انسحابها من حول بيهاج وغوراجدة لتبقى توزلا وسراييفو من المناطق الستّ التي اعتبرتها الأمم المتّحدة في البوسنة أمنة .

2 ومن المعروف أنّ مشروعات السلام الأمريكيّة الجديدة تلقى رفضاً مبدئياً من المسلمين وقبولاً أولياً من الصرب والكروات . وهي تطرح أن تكون العاصمة سراييفو بأيدي المسلمين عبر طريق آمن يمر إليها على أن يتنازل المسلمون عن غوراجدة في شرق البلاد . ويبدو أنّ التصعيد الصربي يأتي في إطار الضغوط المتزايدة على الجانب البوسني .

3 رئيس الحكومة البوسنيّة

طالب بتدخّل حلف شمال الأطلسي لمعاقبة المعتدين على المدنيين ، على حدّ قوله . لكنّه شكّك في إمكانية ذلك :

4 نسيج من مشاعر الغضب والهلع تسود العاصمة التي شهدت لحدّ الآن ومنذ بدء الحرب قبل أكثر من ٣ سنوات ، شهدت مقتل ١٠٥٠٠ مواطن وجرح حوالي ٥٠٠٠ آخرين حسب الإحصائيّات الرسميّة .

CONFÉRENCE MONDIALE SUR LES FEMMES

رأي لنبيل خوري

5 حوالي ثلاثين ألف امرأة من جميع أقطار العالم بدأن بالتوافد إلى الصين لحضور المؤتمر العالميّ الرابع للمرأة الذي يقام بإشراف الأمم المتّحدة . من مقدّمات المؤتمر ومن تصاريح بعض زعيمات المرأة في العالم يبدو أنّ الرجل سيتعرض إلى هجوم على جميع الجبهات . فالمرأة تقول إنّها (١) مظلومة ومضطهدة ، وحقوقها مغتصبة . فهي في الصين ، بلد المؤتمر ، تباع كسلعة ، وفي بلاد عديدة تباع كمتعة . والرجل في كلّ العالم تقريباً ما عدا حفنة من البلاد لا يترك لها مجالاً للمساواة في العمل ، وإذا عملت فبراتب (٢) أقلّ ، ناهيك عن حقوق المرأة السياسيّة والاجتماعيّة .

6 في مثل هذه المؤتمرات لن تكون القرارات ملزمة ، فهي أشبه بالتوصية . ولذلك لا يوجد أيّ خطر مباشر ، إذا صحّ التعبير ، على الحقوق المكتسبة للرجل . ولكنّ المهمّ في هذا المؤتمر أنّه سيرفع للعالم تقريراً مفصلاً ، وقد يكون للمرّة الأولى ، عن وضع نصف سكّان العالم ، أي المرأة .

7 ما يهمّنا نحن بالطبع هو ما سيقال في هذا المؤتمر عن وضع المرأة العربيّة ، خصوصاً وأنّ هذا الوضع يتفاوت بين دولة عربيّة وأخرى (٣) ، حتّى أنّه يتأرجح من أقصى الحرّيّة إلى أقصى التقيد ، إن لم نقل أكثر من ذلك ، ومن حقوق كاملة إلى اللا حقوق (٤) ، ومن رعاية كاملة إلى إهمال كامل ، ومن دور فعّال إلى دور معطلّ .

8 بعد مؤتمر بكّين علينا أن نبحث عن عاصمة عربيّة لبحث هذا الدور فمن غير المقبول أو المعقول هذا الشلل الذي لا يزال يلفّ دور المرأة في عالم العرب رغم ادّعائنا غير ذلك .

(١) Remarquer l'hésitation actuelle entre أن et إنّ قال après le verbe .

(٢) = salaire. On trouvera aussi (selon les pays) : مُرتَّب / معاش / أجرّة ...

(٣) = d'un pays arabe à l'autre.

(٤) = le non-droit.

1) Les juifs du Yémen : yéménites avant tout .

2) Le retour du tarbouche, ou comment faire du neuf avec du vieux.

3) 23 ans et 140 kilos... une jeune fille (presque) comme les autres !

المجلة

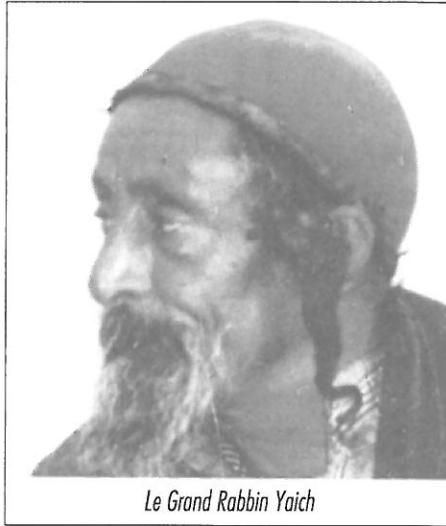
يهود (1)، اليمن (2) :

يرفضون المغادرة ويصرون على التعليم

حاخامهم (3)، الأكبر اسمه «يعيش» وهو ملم بالعلوم الإسلامية

الكريم (7) أو حتى الاستشهاد
ببعض الأحاديث النبوية
الشريفة (8).

عن «المجلة» الأسبوعية السعودية
العدد 799



Le Grand Rabbin Yaich

1 يعيش اليهود في هذه المنطقة - ريدة - (4) حياة تبدو طبيعية، ويسهل جداً رؤيتهم بعلامتهم المميزة - وهي ضفيريّتان تتدليان من جانبي الرأس - وهم يؤدّون بعض الأعمال اليدوية، والتي تطال كل شيء، ابتداءً من إصلاح الأحذية وحتى النجارة .

Une partie importante de la population juive a émigré à l'étranger. Il reste actuellement dans cette région environ 40 familles juives qui se sentent avant tout yéménites et ne partiraient en aucun cas.

2 يؤكّد «يعيش» أنّ حياته وسط مجتمع كهذا تضمن له السلامة خاصةً وأنهم من أهل الذمة (5) الذين لا يجوز إيذاؤهم . ومثل هذا الشعور لربما كان هو السبب في رفض من تبقى من اليهود هنا الهجرة إلى فلسطين (6) أو أماكن أخرى على حدّ قول «حاييم» الابن الأكبر لـ «يعيش» : « (...) مهما تطل فترة غيابي عن اليمن فإنّه وطني ولا بدّ أن أعود إليه . »

Les juifs ne travaillent pas dans l'agriculture car ils n'ont pas les moyens d'acheter des terres pour les exploiter. Ils se sont donc spécialisés dans l'artisanat. Ils attachent beaucoup d'importance à l'instruction de leurs enfants et n'hésitent pas à les envoyer étudier à l'étranger. Vivant dans un pays musulman, ils ne se limitent pas à la culture juive...

3 (...) وإمام «يعيش» لا يكاد ينحصر فقط بالعلوم اليهودية بل وحتى الإسلامية منها وبشكل يبدو عميقاً، وهو قادر على الردّ بآيات من القرآن



Des petits-enfants du Grand Rabbin Yaich

(1) اليهود = les juifs.

(2) Le Yémen.

(3) حاخام = rabbin.

(4) Rida, une région du Yémen.

(5) أهل الذمة = les dhimmi(s) ; sujets chrétiens ou juifs d'un état musulman, ils ont un statut de protégés.

(6) La Palestine.

(7) القرآن الكريم = Le Saint Coran.

(8) (حديث ج أحاديث) : un hadith : الأحاديث النبوية الشريفة (8) est un propos ou un acte du Prophète.

يبعث من جديد ولكن على رؤوس النساء !

Le tarbouche tunisien, ou chéchia, qui avait presque disparu des têtes masculines à cause de son look ringard, semble renaître de ses cendres grâce aux femmes qui se l'approprient, en y apportant quand même quelques

modifications esthétiques pour l'égayer un peu !

Mais connaissez-vous vraiment cet objet d'apparence si banale ?

تونس - من باري نيومان

Les femmes tunisiennes remettent le tarbouche (ou chéchia) au goût du jour :

6 (...) وغرضها الرئيسي هو تدفئة الرأس . كما أنها تصلح للمحاربين لأنها أكثر ثباتاً على الرأس على عكس الطربوش التركي الأصل الذي يقع لا محالة إذا حاول المرء الركض .

وحسب قصص جدّه⁽¹⁰⁾ فإنّ للشيشية فائدة في اتّقاء وجع الأسنان الذي سببه الرئيسي برد يصيب الرأس . كما أنّ وجود شرابة لها تجعلها مانعة للصواعق .

عن جريدة القدس العربي

العدد 1893 - 9 حزيران (يونيو) 1995

(1) Mot d'origine turque désignant un bonnet rouge cylindrique portant un gland de soie.

(2) Chéchia, même objet (ou presque !) que le tarbouche.

(3) الفلكلور = le folklore. (4) ألبوم = album.

(5) maghrébin. (6) turc.

(7) peut désigner aussi bien la Tunisie que Tunis. Ici, il s'agit du pays.

(8) القفقاس = le Caucase.

(9) الأندلس = l'Andalousie, ou plus exactement l'Espagne musulmane.

(10) le pronom affixe « renvoie à 'Izz Ad-Dîn Hâtîm, chapelier à l'origine de la renaissance de la chéchia tunisienne. Il est donc question ici de son grand-père.

4 بعد أعوام طويلة من تقلص عدد التونسيين الذين يرتدون الشيشية⁽²⁾، التي كادت تصبح أثراً فلكلورياً⁽³⁾ يشاهد بالمتاحف وألبومات⁽⁴⁾ الصور العائلية القديمة، أخذت تعود إلى الظهور تدريجياً هذه الأيام لتزيّن رؤوس النساء وليس الرجال الذين اعتادوا اعتمادها طيلة أكثر من 500 عام .

Description et origines de cette coiffure traditionnelle :

5 (...) والشيشية هي المقابل المغاربي⁽⁵⁾ للطربوش التركي⁽⁶⁾. وهي مصنوعة من اللباد ليس لها إطار أو حافة . وتتدلى منها شرابة (خصلة) من الخيوط الحريرية تثبت في وسطها . ويعتقد أنها جاءت إلى تونس⁽⁷⁾ من المناطق الإسلامية في جبال القفقاس⁽⁸⁾ عبر الأندلس⁽⁹⁾ .

Ce n'est pas un vulgaire couvre-chef... la chéchia cache sous son aspect si sobre des qualités protectrices insoupçonnées !

سيدي

لم أتخيل نفسي نحيفة أبداً

7 (...) [لقاء] مع هبة رشيد ، بطلة مصر⁽¹⁾ وإفريقيا⁽²⁾ في الجودو⁽³⁾ لوزن 140 كيلوجراماً⁽⁴⁾، والتي حصلت على مراكز متقدمة على المستوى المحلي والعالمي :

8 « بدأت في سنّ 16 سنة ، وحققت مراكز متقدمة بعد بداية التدريبات بشهرين . وأنا سعيدة بوزني ولم أتخيل نفسي يوماً نحيفة مثل شقيقاتي الثلاث ، بل وزني الكبير هو نقطة تميّز استغللتها استغلالاً صحيحاً من خلال الرياضة . » (...)

(1) مصر = l'Egypte. (2) إفريقيا = l'Afrique.

(3) Le judo. (4) Kilogramme.

A 23 ans, Habba Rachîd est le grand espoir du judo égyptien. Elle a en effet des arguments de poids à faire valoir...

Quel que soit son avenir sportif, elle déclare assumer parfaitement son physique peu banal et se comporter comme la plupart des jeunes filles de son âge.



"Ah si j'étais un oiseau !"

فريد الأطرش (١٩١٥-١٩٧٤)

C'est l'une des premières chansons du répertoire du chanteur. Les paroles et la musique sont de Yahyâ al-Labâbîdî. Farîd la chante dans les années 1930. Elle est l'une des rares chansons dont Farîd n'a pas écrit la musique lui-même.

يا ريتني طير لا طير حواليك
مطرح ما تروح عيوني عليك
ما بخلي غيري يقرب ليك

لكن يا ريت ... وكلمة يا ريت
عمرا ما كانت تعمّر بيت

يا ريت كل الدنيا ملكي
أنا وحببي بالشركة
ما كنت بفوته ولا تكة

لكن يا ريت ... وكلمة يا ريت
عمرا ما كانت تعمّر بيت

يا ريتني يا قلبي زهرة
تا ازين صدرك شي مرة
وتفرح قلبي يا حسرة

لكن يا ريت ... وكلمة يا ريت
عمرا ما كانت تعمّر بيت

يا ريتني شعرة في جفونك
تا ارد الشمس عن عيونك
واتعلم سحرك وفنونك

لكن يا ريت ... وكلمة يا ريت
عمرا ما كانت تعمّر بيت

يا ريتني منديل بعبك
دايما بسمع دقة قلبك
لو كنت بتعرف شو بحبك

لكن يا ريت ... وكلمة يا ريت
عمرا ما كانت تعمّر بيت

يا ريتني عبد من عبيدك
وليل ونهار ما بين ايدك
يا روي شو كنت بفيديك

لكن يا ريت ... وكلمة يا ريت
عمرا ما كانت تعمّر بيت

ARABE DIALECTAL EGYPTIEN

Un film de Youssef Chahine tourné en 1957
avec Farid al-Atrache, Chadia et Hind Rustum

إنت حبيبي (٤)

غيري ! إزأي تربط حياتك بواحدة تانية !
فريد - يا ستي مش أنا السبب ! ماما .. بابا ..
أفراد العيلة (5) كلها أرغموني على الجواز ده .
لكن المهم أن الجواز ده والله ما تمش !
نانا - يا سلام ؟ إزأي ما تمش ؟
فريد - ما تمش علشان العروسة جالها
المصران الأعور في آخر لحظة أونطتني (6) ؟
نانا - إفرض إن العروسة ما جالهاش المصران
الأعور .
فريد - نهايته ..
نانا - وبعد كده ؟
فريد - بعد كده جيت على هنا .
نانا - يعني مش حتفشني وتتجوز واحدة
تانية ؟
فريد : أبداً والله !
نانا : ولا تربط حياتك بواحدة غيري ؟
فريد - أبداً أبداً يا حياتي ! إيه تاني ؟
نانا - عارف يوم ما تفكر أنك تتجوز واحدة
تانية سيكون آخر يوم في حياتك .
فريد - يا ستي ..
نانا - فاهم ؟
فريد - فاهم ، فاهم .
نانا - حتى لو غصب عليك مجلس العيلة .
فريد - حتى لو غصب عليّ مجلس الأمن .
....
فريد - على فين ؟
نانا - نحترف بعيد فشل جوازك النهارده .
فريد - ماشي كلامك ! شامانيا يا جدع !

في الكازينو
نانا - إنطق ! قول إيه اللي أخرك لحد دلوقت .
فريد - الظروف يا ستي .. هو ضروري الواحد
عارف حيحصل له إيه ؟ أوتومبيل يدهسه ..
واحدة ست تتجوز .. أهه المصايب كتير !
نانا - لا يا شيخ ! حتضحك على عقلي ؟
حتلفني ؟ حتاكل بعقلي حلاوة (1) ؟ أنا عايزة
اعرف . إيه اللي أخرك لحد دلوقت .
فريد - يعني ... عايزة الحقيقة ؟
نانا - تئلمني (2) ؟
فريد - يمكن .
نانا - ما تقولهاش .
فريد - أمال عايزة الأونطة (3) ؟
نانا - خداع يعني ؟
فريد - أيوه .
نانا - ما تقولهاش .
فريد - خلاص اتفقنا . السكوت من ذهب .
نانا - سكوت من ذهب يعني إيه ؟ أنا عايزة
اعرف إيه اللي عطلك لغاية دلوقت .
فريد - حاضر ... حاقول لك . أصل كنت
موروط في جوازة .
نانا - جوازة ؟ جوازة مين ؟
فريد - جوازتي أنا .
نانا - إيه ؟ جوازتك انت ؟
فريد - آه .
(معركة و موسيقى)
نانا - إيه ده ! إيه ده ! بقي حضرتك حتتجوز !
فريد - قلنا أيوه .
نانا - تعترف وتقول أيوه !
فريد - طيب ... لا .
نانا - بتفشني وبتقول لا !
فريد - يا ستي ... طولي بالك عليّ (4) !
نانا - ما باطولش .
فريد - طب افهميني بس !
نانا - لا ما بافهمش ! إزأي تتجوز واحدة

(1) = "Tu vas manger mon esprit avec du halwa ? = "tu te moques de moi ?

(2) = Le mensonge, les vaines paroles

(3) = Sois patiente avec moi

(4) = Cela me ferait souffrir = تئلمني

(5) = La famille = العائلة = العيلة

(6) cf note 2 = elle m'a faussé compagnie

مواقف

بقلم أنيس منصور (الأهرام - ١٢/١٢/١٩٨٩)

Ces réflexions écrites par Anîs Mansour ont été publiées en 1989 par le très officieux quotidien cairote Al-Ahrâm.

Pour en apprécier toute la saveur, il faut noter que l'auteur combattit le communisme, ce qui lui valut de connaître la prison du temps de Nasser, comme un certain nombre d'autres intellectuels. A l'époque, le

monde arabe était au cœur de la guerre froide, et Nasser savait jouer des antagonismes existant entre les deux grandes super-puissances.

Anîs Mansour apporta son soutien par la suite au Président Sadate, alors que ce dernier faisait la paix avec Israël et que le Front du refus menait à son encontre une rude campagne...

التطرف الديني⁽¹⁰⁾ أو الإسراف الجنسي⁽¹¹⁾
أو تعاطي المخدرات أو كلها معا !!
30 5 وإذا جاء «جورباتشوف» وضرب الشعوب
على دماغها لكي تفيق ثم فتح عيونها بالقوة
فسوف ترى البابا والشيخ والحاخام⁽¹²⁾ ...
سوف ترى الإنسان وحرية الإنسان وكرامة
الإنسان ورب الإنسان !
35 6 والروس يذكرون تلك النكتة القديمة التي
انقلبت حقيقة : فعندما صعد «جارجارين» في
مركبته الفضائية ، تطلع الناس إلى السماء
في حيرة .. ماذا يقولون .. ولكن مواطننا
سوفييتيًا قال : ما أسعد «جارجارين» ! إنه
40 40 يسكن في غرفة بمفرده !
7 إن هذا المواطن الذي عبّر عن ملايين
السوفييت والشيوعيين لم ير في كل هذا
الإعجاز العلمي إلا أن مواطننا يسكن وحده
بينما يتكدس العشرات في غرفة واحدة ..
45 45 فروسيا قد بددت أموالها في الفضاء وعلى
الخلايا والأحزاب الشيوعية . فلا أسعدت
الأحزاب الأجنبية ، ولا أطعمت الشعوب
السوفييتية . فقد كان «جارجارين» أول وآخر
مواطن يسكن وحده !

1 1 عندما رجع «جارجارين»⁽¹⁾ من الفضاء
سأله «خروتشوف»⁽²⁾ : وأنت تدور حول
الأرض هل رأيت الله⁽³⁾ ؟
أجاب : نعم !
5 فقال «خروتشوف» : لا تقل هذا لأحد فإن
الشعوب لم تنهت بعد للإيمان !
2 ولما قابله «البابا»⁽⁴⁾ سأله : وأنت تدور
حول الأرض هل رأيت الله ؟
أجاب «جارجارين» : لا !
10 فقال «البابا» : لا تقل هذا لأحد ، فإن
الشعوب لم تنهت بعد للكفر !
3 ولسنا نعرف ما الذي قاله
«جورباتشوف»⁽⁵⁾ عندما التقى بـ «البابا» ..
ولكن من المؤكد أن السماء انطبقت على
15 15 الأرض حين أعلن «جورباتشوف» فشل
الشيوعية⁽⁶⁾ مذهبا وهدفا ، وأن التاريخ لن
تقف عرباته عندما تنتهي الصراعات بين
الطبقات⁽⁷⁾ لتنعيم الشعوب الاشتراكية
بالجنة التي يقف على أبوابها الأمريكان
20 20 والألمان يتسولون : حسنة لله يا رفاق⁽⁸⁾ !
4 إنها خيبة أمل تاريخية . فلا الجنة
سوفييتية ولا الشحاذون أمريكيان !
والماركسية ترى أن الدين «أفيون
الشعوب»⁽⁹⁾ .. فالمؤمن هو المدمن
25 25 والحقيقة أن هذا الأفيون قد اختارته الشعوب
ولا تريد أن تفيق منه . وإذا استطاعت فلكي
تخترع أفيونا جديدا - الشيوعية مثلا أو

(1) Gagarine (le premier cosmonaute - soviétique - qui effectua un vol spatial en 1961).

(2) Khrouchtchev (1er secrétaire du Comité Central du Parti Communiste Soviétique et Président du Conseil des Ministres de l'URSS de 1958 à 1964).

(3) Notez l'inversion. On s'attendrait à trouver plutôt :

هل رأيت الله وأنت تدور حول الأرض ؟

(suite des notes au bas de la page 9)

V. L'école andalouse

Obligé de quitter Bagdad par son maître Ishâq al-Mawsilî, Ziryâb (Abu'l-Hasan 'Alî ibn Nâfi', 789-857), partit pour l'occident musulman. Après un court séjour auprès du souverain aghlabide à Kairouan, il fut invité à la cour omeyyade de Cordoue. Le monarque andalou 'Abd al-Rahmân II (822-852) lui réserva un accueil digne de son talent. Il lui octroya une pension qui le mit définitivement

à l'abri du besoin. Ziryâb fonda alors l'école musicale andalouse où il développa un art du chant et de la musique qui survécut à travers les siècles. Les extraits qui suivent donnent un aperçu sur les procédés pédagogiques de Ziryâb ainsi que de la structure de son système musical : la nawba (النوبة).

Les procédés pédagogiques de Ziryâb

سمع صوته بها صافياً ندياً قوياً مؤدياً لا يعتريه غنة ولا جبة ولا ضيق نفس ، عرف أنه سوف يُنجب وأشار بتعليمه ، وإن وجده خلاف ذلك ، أبعده .

(1) Cité par H. G. Farmer dans *Histoire de la musique arabe*, p. 178.

Traduction intégrale du premier texte :

"Lorsqu'il voulait examiner la voix d'un élève, [Ziryâb] lui demandait de s'asseoir sur un coussin arrondi appelé "miswara" et de tenir sa voix le plus longtemps possible. S'il a une voix faible, il lui ordonne de se bander le ventre avec un turban de manière à renforcer sa voix et afin de réduire l'espace dans la partie centrale du corps. Si l'élève n'arrive pas à ouvrir la bouche largement et à séparer aisément les mandibules, il lui conseille de mettre entre les dents un bout de bois large de trois doigts avec lequel l'élève passera quelques nuits afin que les mandibules puissent se séparer facilement. Quand il voulait examiner le candidat à la voix parfaite, il lui ordonnait de crier de toutes ses forces : "yâ hajjâm !" (Ô barbier !) ou à soutenir un "Âh" prolongé. Si le candidat possède une voix parfaite, claire et forte, il commence son enseignement sans préparation, sachant qu'il réussira. Mais s'il trouve qu'il a une voix qui ne convient pas, il lui conseille alors de quitter le chant."

1 « كان إذا تناول الإلقاء على تلميذ يعلمه ، يأمره بالقعود على الوساد المدور المعروف بـ «المسورة» وأن يشدّ صوته جداً إذا كان قويّ الصوت . فإذا كان لينه أمره أن يشدّ على بطنه عمامة فإن ذلك ممّا يقوّي الصوت ، ولا يجد متسعاً في الجوف عند الخروج إلى الفم ، فإن كان ألصّ الأضراس لا يقدر إلى أن يفتح فاه ، أو كانت عاداته زَمَّ أسنانه عند النطق ، راضه بأن يدخل في فيه قطعة خشب عرضها ثلاث أصابع يُبيتها في فمه ليالي حتّى ينفرج فكّاه . وكان إذا أراد أن يختبر مطبوع الصوت المراد تعليمه ، من غير المطبوع ، أمره أن يصيح بأعلى صوته « يا حجام ! » أو يصيح « آه » ويمدّ بها صوته . فإن

La nawba andalouse

غنائيّ (صوتيّ) وبعضها أليّ فقط كلّ ألحانها من الطبع الذي تحمل اسمه مع التفريق في الإيقاعات والأنغام ، وبقيت معالم هذا الترتيب واضحة حتّى الآن مع بعض الاختلافات .

«الموشّحات والأزجال» - المعهد الوطني للموسيقى

الجزائر ١٩٧٢

(1) le poème chanté était composé de plusieurs vers de rythmes et de rimes différents (il s'agit ici du «muwachchah» et du «zajal»).

(2) = sans rythme ni accompagnement de percussion.

(3) : noms des rythmes cadencés et rapides.

(4) = Cordoue.

(5) = Tolède.

(6) = Séville.

(7) = Grenade.

(8) : correspond actuellement à la Tunisie et l'Est de l'Algérie.

2 وقد رتبّ النوبة بالأندلس أبو الحسن علي بن نافع الملقّب بـ «زرياب» على نحو من طريقة أستاذه إسحاق الموصلي فجعل الغناء في النوبة على عدّة أبيات مختلفة الإيقاع والقافية (1) والغناء من لحن واحد (مقام واحد) ، تبدأ بالنشيد المرسل بدون وزن أو ضبط للإيقاع (2) ثمّ تدخل الأوزان الثقيلة فالمتوسطة فالمحرّكات والأهزاج (3) ، وانتقلت طريقة زرياب من قرطبة (4) إلى طليطلة (5) وإشبيلية (6) وغرناطة (7) إفريقية (8) والمغرب .

واستمرّ هذا الترتيب في المغرب الإسلاميّ ولم تزل بلدان المغرب العربيّ اليوم تحافظ على اصطلاح النوبة في سلسلة من الموسيقى بعضها



VII. Proverbes avec رَبَّ

101. رَبُّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ. C'est un coup réussi d'un amateur (= c'est la chance du débutant).
102. رَبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ. Tu pourrais avoir un frère (ami véritable) qui ne soit pas le fils de ta mère.
103. رَبُّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ. Un repas peut en empêcher d'autres.
104. رَبُّ سَامِعٍ بِخَبْرِي لَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي. Il y en a qui entendent parler de moi mais qui ne m'ont pas encore écouté (1).
105. رَبُّ أُمْنِيَةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً. Il y a des souhaits qui conduisent à la mort.
106. رَبُّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً. Il y a des mots qui font disparaître bien des privilèges.
107. رَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ. Il y a des accusés qui n'ont rien à se reprocher.
108. رَبُّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي. Il y a des mots qui disent à celui qui les prononce : laisse-nous tranquilles.
109. رَبُّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ. Parfois la situation dispense de tout commentaire.
110. رَبُّ سَكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلَامٍ. Parfois le silence est plus éloquent que la parole.
111. رُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرِّخِيسُ. Une chose à bas prix pourrait (un jour) devenir chère.
112. رُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ. Les corps deviennent parfois sains grâce à la maladie.
113. رُبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُّونَ. Parfois tu trouveras le bon conseil auprès de celui qui n'a pas d'avis sûr.
114. رُبَّمَا أَرَادَ الْأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَكَ. Un idiot voudrait t'aider mais il risque de te porter tort.
115. رُبَّمَا كَانَ السَّكُوتُ جَوَابًا. Se taire, c'est parfois répondre.

VIII. Proverbes avec كُلُّ

116. كُلُّ بِنْتٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ. Toute fille admire son père.
117. كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِهِ نَبَّاحٌ. Tout chien aboie devant sa porte.
118. كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَجُ بِمَا فِيهِ. Un récipient déborde de ce qu'il contient (2).
119. لِكُلِّ بَطْلٍ هَفْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ عَثْرَةٌ. Chaque champion échoue une fois, chaque cheval trébuche une fois (3).
120. كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتَّبُوعٌ. Toute chose interdite est recherchée.
121. كُلُّ امْرِئٍ فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ. Tout homme dans sa demeure devient gamin.
122. كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ. Tout homme est sérieux lorsqu'il s'agit de ses propres affaires.
123. لِكُلِّ كَلَامٍ جَوَابٌ. Toute parole a une réponse.
124. لِكُلِّ مَقَامٍ كَلَامٌ. Chaque circonstance mérite un propos adéquat.
125. بِكُلِّ عُشْبٍ آثَارُ رَعِي. Lorsqu'il y a de l'herbe, il y a trace de pacage (4).

(1) = qui m'accuse doit attendre d'écouter ma défense

(2) = on ne change pas la nature des choses

(3) = ce n'est qu'un accident de parcours

(4) = l'argent attire les convoitises

1892 : premier numéro de la revue "Al-Hilâl"

الهلال

C'est Jurî Zaydân (cf. TexArab n°29) qui fonda en Egypte cette revue en 1892 pour en faire en quelques années le mensuel le plus connu du monde arabe.

Destiné au grand public, الهلال se forge progressivement une personnalité affirmée, mêlant l'histoire à la littérature, aux articles de vulgarisation traitant de sujets scientifiques, notamment sur la santé, sans oublier les arts, l'humour, les faits divers,...

Ce n'est que vers le milieu du XX^{ème} siècle que l'on verra paraître de véritables concurrents : le mensuel المختار (adaptation arabe éditée en Egypte du Reader's Digest) et surtout le mensuel Koweitien العربي qui, grâce à une meilleure présentation (qualité du papier, usage de la couleur,...) réussit à séduire un très large public dans l'ensemble du monde arabe.

A ses débuts, الهلال fut d'une grande sobriété. Très peu d'images, si ce n'est quelques gravures souvent

empruntées à des publications venant d'Europe et représentant des personnages historiques de l'Antiquité ou du Moyen-Âge...

Les textes traitent, à côté de biographies d'hommes célèbres, d'informations locales et internationales (on en trouvera certains exemples dans ce dossier). Moins fréquents sont les sujets destinés à susciter la réflexion ou le débat.

On remarquera sans difficulté l'évolution de la langue arabe durant le siècle qui s'est écoulé depuis la parution du premier numéro de cette revue. En notes, on trouvera quelques indications à ce propos, mais un travail plus approfondi pourrait être effectué, notamment en comparant ces textes avec les pages 4 et 5 que nous consacrons à la presse dans chaque édition de TextArab.

الجرائد العربية في العالم

2 ف «الوقائع المصرية» (5) أول الجرائد العربية نشأة وأثبتها مبدأً يليها في تقادم العهد جريدة «حديقة الأخبار» وهي الجريدة العثمانية الرسمية في الديار السورية نشأت منذ ٢٥ سنة ولا تزال تصدر في مدينة بيروت (6).

1 لم يكن للجرائد (1) أثر في التمدن (2) القديم على ما نعلم أمّا في التمدن الحديث فنراها عنوان الحضارة ودليل المدنية (...) ولمّا كان المغرب (3) مهد التمدن الحديث كان هناك منشأها ومرتع صباها منذ مئات السنين أمّا في بلادنا العربية (4) فلم تشرق شمسها إلّا في هذا القرن (...)

(1) On n'employait pas à l'époque le terme actuel de صحيفة ج صحف. Aujourd'hui on emploie le terme جرائد uniquement pour des journaux non agrafés.

(2) Ce terme semble correspondre à "civilisation". L'auteur l'associe souvent à حضارة ou à المدنية en suggérant une certaine synonymie. Aujourd'hui on n'emploie que le terme حضارة dans ce sens.

(3) Aujourd'hui on dit المغرب alors que المغرب est réservé au Maroc et, associé au qualificatif "arabe", au Maghreb : المغرب العربي.

(4) Diverses façons de désigner le monde arabe :

الوطن العربي : dénomination à connotation politique ;

البلاد العربية (pays arabes) : très couramment employé avant l'émergence du nationalisme au milieu du XX^e siècle ;

البلدان العربية ou الدول العربية : variante du précédent ;

العالم العربي : assez moderne et peu employé généralement.

(5) C'est le "Journal Officiel". C'est encore ainsi que l'on appelle ce genre de publications dans les pays arabes.

(6) A l'époque l'ensemble de la région, comprenant Syrie, Liban, Jordanie et Palestine, formait une seule province ottomane. Les rédacteurs de la revue الهلال la désignaient par سورية ou en précisant le nom d'une ville ou d'une contrée.

الفاضل المعلم بطرس البستاني (12) مجلة «الجنان» العلمية والسياسية في بيروت ثم أصدر «الجنة» السياسية وكلاهما متعطلتان الآن ثم ظهرت «النشرة الأسبوعية» وجريدة «البشير» و«ثمرات الفنون» و«التقدم» و«النجاح» وغيرها .

5 وأخذت الجرائد تتعدد في تلك الأثناء في مدينة بيروت الزاهرة فنشأت مجلة «المقتطف» العلمية وجريدة «لسان الحال» و«المصباح» وغيرها والجرائد الرسمية للولايات العثمانية كـ «الفرات» في مدينة حلب



أحمد عرابي

و«الزوراء» في بغداد إلخ . (...)

ويلي «حديقة الأخبار» جريدة «الرائد التونسي» الرسمية لولاية تونس الغرب (7) وهي الآن في سنتها الثانية والثلاثين وتصدر في تونس .

3 ويلي «الرائد التونسي» جريدة «الجوائب» لمنشئها اللغوي المحقق والعالم المدقق المرحوم الشيخ أحمد فارس الشدياق (8) أنشأها في الإستانة العلية (9) بظل الحضرة السلطانية (10) أيدها الله سنة ١٨٦٦ وتعطلت بعد الحوادث العرابية (11) قبل وفاة منشئها ببضع سنين .

4 وكانت مفارس العلوم والمعارف قد أخذت تنمو في مصر وسوريا فأنشأ الطيب الذكر الهمام

(7) On n'associe plus aujourd'hui le nom de la Tunisie à l'ouest . Cette association n'existe plus que pour la ville libyenne de Tripoli (طرابلس الغرب) pour la distinguer de son homonyme libanaise.

(8) Ecrivain libanais (1804-1888) d'origine chrétienne orthodoxe, il se convertit au protestantisme à Malte, puis à l'Islam en Tunisie. On lira avec plaisir son ouvrage principal traduit en français par R. Khawam sous le titre "La jambe sur la jambe" (Ed. Phébus - Paris 1991).

(9) Istanbul, capitale de l'Empire ottoman.

(10) Qualificatif de politesse réservé au sultan ottoman.

(11) Allusion à la rébellion (ثورة) d'un officier égyptien (أحمد عرابي) et à sa lutte contre la présence anglaise en Egypte.

(12) Ecrivain libanais (1819-1883) : lexicographe, traducteur de la Bible et journaliste (il a créé quatre journaux).

وقانا الله

بعض عواصمها وترى الناس هناك في هرج ومرج (15) وقد اهتمت الحكومات على اختلاف نزعاتها في اتخاذ الوسائل الصحية الممكنة منعا لانتشار هذا الوباء فعقدوا (16) المؤتمرات الصحية وفي مقدمتها مؤتمر البندقية (17) فقرر هذا المؤتمر أن الحجز الصحي (الكورنتينات) (18) قد أصبحت من قبيل الاسم

6 قد كنا في أوائل هذا الصيف في خوف شديد من وطأة الوباء المشوم (13) (الكوليرا) قبّحه الله حتى انقضت أزمان الحج وعاد الحجاج بسلامة فشكرنا الله تعالى على ذلك على أننا لا نزال نسمع ونقرأ عن اشتداد وطأته وانتشاره في أنحاء بلاد فارس (14) وروسيا وما جاورها حتى حل أوروبا وأنشب أظفاره في

(13) Autre forme possible : مشؤوم .

(14) La Perse : l'Iran actuel.

(15) Expression peu courante aujourd'hui : en grand désordre.

(16) Noter le changement de l'accord : le sujet du verbe (هم) renvoie à

alors qu'on s'attendrait à un accord au féminin singulier !

(17) Venise (Italie). On emploie rarement aujourd'hui cette appellation de la ville italienne, On dira plutôt فينيسيا . Le terme بندقية reste cependant courant dans le sens de "fusil".

(18) Quarantaine.

(le journal suggère...)

7 فكل سفينة قادمة من جهة ملطخة بالوباء تطهر قبل خروجها من قنال (20) السويس تطهيرا تاما وأما السفن القادمة من الشرق الأقصى (21) فلا يؤذن لها بالخروج من القنال إلا إذا تحقق عدم حدوث وفيّة (22) أو إصابة فيها منذ ثمانية أيام على الأقل .

(19) Littéralement = un nom sans dénommé : une simple apparence.

(20) Aujourd'hui, on dit قناة .

بلا مسمى (19) وأن أفضل الطرق لمنع انتشار الوباء التطهير بقتل الجراثيم الوبائية بحمّام من البخار الشديد الحرارة كما فعلت فرنسا سنة ١٨٩٠ عند حدود إسبانيا فإن تلك الحمّامات البخارية أنقذتها من غائلة ذلك الوباء تلك السنة .

(21) Extrême Orient (Asie).

(22) On dira aujourd'hui : وفاة .

السكة الحديدية بين مصر وسورية

هذا العمل سعادتلو (24) أنطون بك يوسف لطفي قد أعد كل الرسوم اللازمة مع تقدير النفقات وهو مواصل السعي في نيل الرخصة فنطلب إليه تعالى أن يأخذ بيده ويسهل طريقه حتى يسهل طريقنا ويقرب المواصلات بين هذين البرين السعيدين .

(23) Terme ancien : aujourd'hui on dira قطر .

8 قد أفاضت الجرائد المحليّة في الكلام عن هذا المشروع منذ مدة ثم أغضت عنه ولا ريب أن بروز هذا الأمر من القوّة إلى الفعل ممّا تتوق إليه نفس كل من قطن أحد البرين (23) فإن الفوائد التي تنجم عن هذا الاتصال ظاهرة لا تخفى على أحد . وقد علمنا أن القائم بأعباء

(24) Terme de politesse selon un usage ancien : "son Bonheur" (= son excellence).
Aujourd'hui on dira : سعادة فلان

مسائل تحتل وجهين وفيها مجال للبحث

هل تنفع الغربة أكثر ممّا تضر ؟
أيستلزم اتّصاف إنسان ما بإحدى الفضائل اتّصافه بجميعها ؟
هل تنفع الروايات إذا مثّلت أكثر ممّا تضر ؟
هل يفيد التعليم الإجباري كما يفيد الاختياري ؟
أي أشدّ تأثيرا على الإنسان سمعه أو بصره ؟
هل يفيد تأني الشيوخ أكثر ممّا يفيد إقدام الشبان ؟ (...)

9 هل يتوقّف نجاح البلاد على العلوم أكثر ممّا على الصنائع ؟
هل تقلّ الشرور إذا توحدت اللغات ؟
أنتوقّف تربية الأولاد على الوالدات أكثر ممّا على الوالدين ؟
هل للنساء أن يطلبن كلّ حقوق الرجال ؟
هل العبادة تغيّر الطبيعة ؟
هل يقود التعمّق في العلم إلى الكفر ؟
هل الغنى الماديّ أفضل من الغنى العلمي ؟
هل يكون الرأي العامّ في جانب الإصابة دائما ؟

الجنهات المحلّة



Une rue du Caïre

10 كثر تداول الجنيهات المحلّة (25) التي ينقص وزنها عن الوزن الأصليّ وجميعها من الجنيهات (26) الإنكليزيّة وشكا التجّار والباعة (27) تعرقل أشغالهم بسبب ذلك إذ لم يعودوا يستطيعون قبضها إلّا بعد الوزن والفحص وقد اخترع أحد صنّاع أسيوط (28) على أثر ذلك آلة صغيرة لوزن الجنيهات بكلّ دقّة وسهولة سمّاها «فرازة» (29) وقد تداولتها الأيدي غير أنّ ذلك لم يغن (30) شيئاً فأخذت الحكومة تسعى في البحث عمّن اقترفوا هذه الفعلة فعثروا في مدينة طنطا (31) على اثنين من اليونانيّين (32) ثبتت عليهما التهمة فسيقا للمحاكمة وحكم عليهما بالإبعاد إلى أثينا وأمرت الحكومة السنيّة (33) صيارف نظارة الماليّة (34) وصندوق الدين (35) وسائر صيارف مصالحها بحجز الجنيهات المحلّة وقرضها أو وضع علامة صليب على كلّ جنيه يتحقّقون نقصه ثمّ يخبرون صاحبه في بيعه بما يساويه فإذا قبل دفعوا إليه الثمن وكسروا الجنيه وإلّا فإنّهم يجعلون العلامة عليه أو يقرضونه ويرجعونه إليه فلا يعود يستطيع دفعه لأحد وبهذه الوساطة تعلّقت الآمال بالتخلّص من هذه العراقيل التي كادت تذهب بأسواق التجّار وتوقف حركاتها .

(25) On dirait aujourd'hui المزوّرّة .

(26) Aujourd'hui on dit الجنيهات (= guinées, livres).

(27) Pluriel interne de بائع , forme employée pour un certain nombre de substantifs issus d'un participe actif (... / حاكم / قاتل).

(28) Ville du centre de l'Egypte.

(29) = trieuse.

(30) Du verbe يغني , أغنى (= dispenser). Ici, le ياء final disparaît à cause de la présence de la particule لم .

(31) Ville du nord de l'Egypte.

(32) On comptait beaucoup de Grecs et d'Italiens parmi les étrangers qui résidaient en Egypte au XIXe et au début du XXe s.

(33) = Gouvernement radieux. Qualificatif réservé au gouvernement local (Egypte) pour le distinguer de l'autre, le gouvernement central, d'Istanbul qualifié de الحكومة العليّة (Haut gouvernement).

(34) = les comptables du Trésor.

(35) = il doit s'agir d'un autre service financier.

الصوفتا في الإستانة *

12 جاء على لسان البرق (39) أن الباب العالي (40) أخرج جمهورا كبيرا من المشائخ طلبة العلم (صوفتا) على ثلاث بواخر إلى جهات غير معلومة. وكان لذلك النبأ رنة (41) ودوي وتكاثر الأقاويل (42) فظن بعضهم أن المراد بإخراجهم تلافيا مكيدة أرادوا إيقاعها وأما الأخبار الرسمية فتجعل السبب تكاثر عدد طلبة العلم وقد جاءوا الإستانة لتقديم الامتحان فامتلات بهم الجوامع والمدارس والخانات وباتوا يتحملون مشاق المعيشة فبحثت الحكومة السنية عن وسيلة تخفف بها عنهم ذلك فرأت إعفاءهم من الامتحان هذه السنة وأن يمتحنوا فيما بعد في مراكز القضاء التي هم منها فأعطي كل واحد منهم كفاءته من الزاد والمال وأرسلوا إلى بلادهم قبل اشتداد الأنواء (43).

* Istanbul

(39) Expression ancienne pour évoquer l'origine télégraphique d'une information.

(40) La Haute Porte = le sultan ottoman.

(41) = résonance. Aujourd'hui, on dira صدی (= écho).

(42) Ce terme, plutôt familier aujourd'hui, n'est plus employé dans la presse.

(43) Météorologie. On dirait aujourd'hui الطقس.

الحوادث الأجنبية :

مراكش (36)

11 قد أفاضت الجرائد السياسية مؤخرا في الكلام عن الخلاف الذي وقع بين سفير الدولة الإنكليزية وسultan مراكش مبنيا على اختلاف في بنود المعاهدة التجارية وقد حسبت الجرائد لذلك ألف حساب وتكلمت فيه كثيرا فأحببنا أن ننظر في المسألة من وجهها التاريخي والجغرافي ما يتعلق بموضوع مجلتنا فنقول :

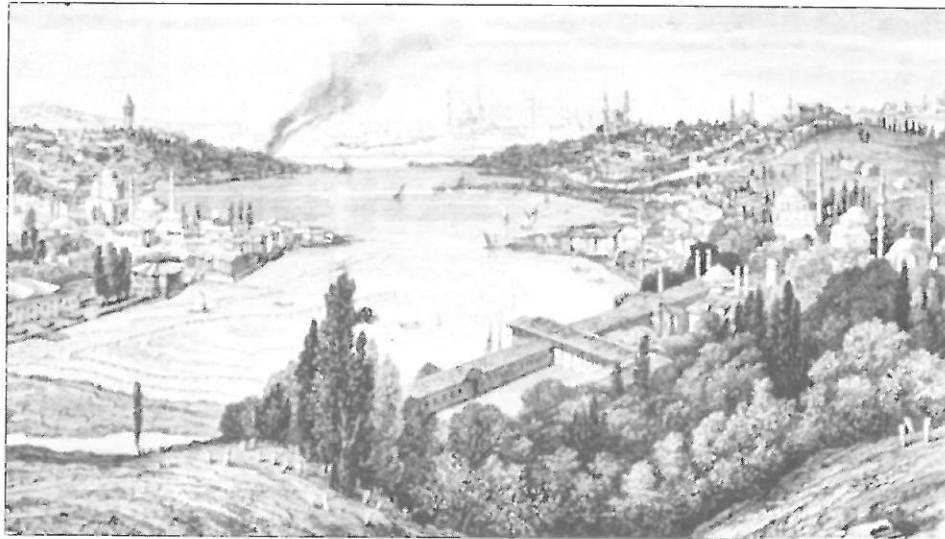
مراكش بلاد عربيّة واقعة في الغرب الأقصى (37) من إفريقيا وقد دعيت من أجل ذلك بالغرب الأقصى وبينها وبين إسبانيا في أوروبا بوغاز جبل طارق (38) فهي تحدّ البوغاز من الجنوب وجبل طارق يحده من الشمال ولما كان جبل طارق والبوغاز في يد الدولة الإنكليزية كان لتلك الدولة مأرب في مراكش (...)

(36) C'est ainsi qu'on désignait alors le Maroc actuel du fait de la prédominance de Marrakech sur les autres centres urbains du pays.

(37) Aujourd'hui, on dira المغرب.

(38) Le terme بوغاز n'est plus employé aujourd'hui. Il cède la place à celui de مضيق. Ici il s'agit du détroit de Gibraltar, dont le nom rappelle celui du général berbère qui, en 711, guida victorieusement les conquérants musulmans de l'Afrique du Nord vers l'Espagne.

Istanbul



بدو الشام

تاريخ الحوادث السورية: بيروت

15 سئمت الحكومة فيها من تعديّ الرعاع على المارة ليلا ونهارا فأقامت حرسا أو خفرا فرقّتهم في أنحاء المدينة على مثال خفر القاهرة بين الواحد والآخر مسافة قصيرة وجعلتهم فرقتين تتناوبان السهر والمرجو أن تكون لهذه الإجراءات (51) عاقبة حسنة تريح أهل تلك المدينة الزاهرة بالعلم والمعرفة حماها الله

(51) Autre graphie possible : الإجراءات .

الموسيو دلسبس (52) الشهير

16 قد أفاضت جرائد أوروبا والشركات البرقية (53) فيها بما اتهم به الموسيو دلسبس صاحب مشروع قنال السويس والتهمة أنه زور جانبا من أسهم بناما بالاشتراك مع بعض رفقاءه في تلك الشركة ولا تزال المسألة تحت البحث والمحاكمة تظهر الحقيقة . أمّا إذا ثبتت تلك الجناية عليه فنعوذ بالله من فساد بني الإنسان ونقول أن ليس على وجه الأرض رجل عظيم .

(52) = Monsieur de Lesseps. Il s'agit de Ferdinand de Lesseps (1805-1894) qui fit percer le canal de Suez (1869).

(53) = Compagnies de télégraphe.



13 في براري (44) سوريا (45) قبائل بدوية عديدة أشدها بطشا عرب يقال لهم عرب عنزة والظاهر أنه نشأ بينهم وبين قبيلة عرب الفضل المقيمين بجهات الجولان نزاع وقد علمنا من أخيار سوريا وداخليتها أن عرب عنزة ناظمون على هؤلاء ولا ينفكون سببا لخوفهم ورعبهم فاتحد عرب الفضل منذ بضعة أسابيع بالدروز (46) والجركس (47) المجاورين لمقاومة هجمات العزنيين وبعث أمير القبيلة يستنجد الحكومة السنية فأنفذ نفرا من الضابطة فهدأت الحال نوعا ولكن الخوف لا يزال مستوليا على عرب الفضل ومن والاهم والمنتظر إخماد تلك الثورة بعزم الحكومة وحزمها .

(44) = les plaines, la campagne.

(45) cf. note 6.

(46) Les Druzes dont beaucoup habitent les montagnes de la région (Liban, Syrie, Palestine/Israël).

(47) Les Tcherkesses (peuple originaire du Caucase).

السكة الحديدية في سوريا

14 تمت أعمال السكة الحديدية بين يافا (48) والمقدس (49) ووصل القطار الأول منها إلى القدس الشريف (50) في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ أغسطس (آب) وقد سرّ الناس بقدمه فنحن نهنيئ إخواننا السوريين بذلك ونرجو أن تتم المشروعات الحديدية الباقية لكي تتم سعادتهم بمواصله العمران فيستغنون عن مشقة الاغتراب .

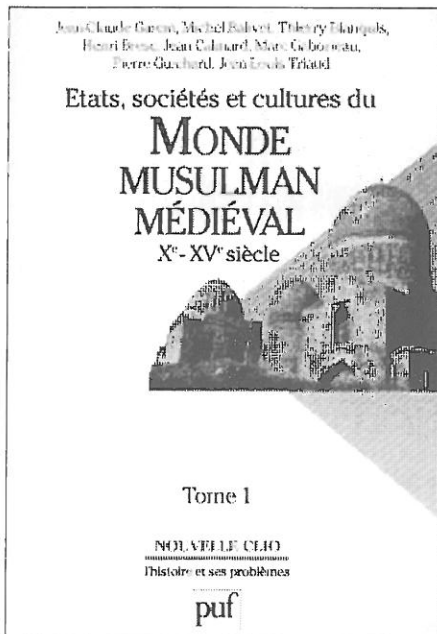
(48) Jaffa.

(49) et (50) Jérusalem.

Ci-contre : le Canal de Suez

Vient de paraître

• **ETATS, SOCIÉTÉS ET CULTURES DU MONDE MUSULMAN MÉDIÉVAL : Xe-XVe siècle.** Tome 1. Ouvrage rédigé par Jean-Claude GARCIN, Michel BALIVET, Thierry BIANQUIS, Henri BRESCH, Jean CALMARD, Marc GABORIEAU, Pierre GUICHARD, Jean-Louis TRIAUD, Tome 1. Ed. PUF, Collection Nouvelle CLIO. Paris 1995. CCXI + 468 p. 298 F. ISBN : 2 13 046696 6



Après un premier ouvrage dans cette collection consacré à la genèse et à l'expansion de l'Islam, voici un autre, bien complet, traitant de ces siècles qui virent se multiplier les centres du pouvoir alors qu'était désormais révolue l'époque d'un califat puissant et d'un empire dont les provinces obéissaient à une autorité commune.

Universitaires (surtout de Lyon-II et d'Aix-Marseille-I) et chercheurs (CNRS), les auteurs proposent d'abord de précieux outils de travail : bibliographie commentée et détaillée, ensemble de 45 cartes et de très nombreux tableaux généalogiques et chronologiques.

La 1ère partie du livre est consacrée à la "fin des pouvoirs califiens" et à l'avènement du "temps des princes". Au califat unique jusqu'au début du Xe siècle succède la rivalité entre les califes de Bagdad, très affaiblis, celui de Cordoue et celui, fatimide, du Caire. En Orient, des dynasties princières apparaissent un peu partout lorsque le gouverneur de telle ou telle ville réussit à affermir son autonomie par rapport à Bagdad. En Espagne, ce sont les princes des *taifas* (ملوك الطوائف) qui se partagent le pouvoir califal abol officiellement en 1030. Seuls les Fatimides

du Caire semblent pouvoir retarder l'éclatement de leur autorité, qui ne sera conquise par les Ayyubides qu'en 1171.

La 2ème partie traite des "nouveaux peuples". Ce sont, en Orient, les Turcs seldjoukides (السلجوقية), et, en Occident, les Almoravides (المرابطون). Il s'agit dans les deux cas de forces nouvelles qui bouleversent les données dans le monde musulman. Les Seldjoukides établissent leur hégémonie sur l'ensemble du Moyen-Orient actuel (Iran, Irak, Turquie, Syrie, Liban). Entrée à Bagdad en 1055, victoire majeure sur les Byzantins en 1092, de multiples batailles contre les Croisés... leur histoire, passionnante, est d'abord celle d'une dynastie de sultans puis d'un ensemble de principautés se partageant le domaine. En Occident, les Almoravides s'imposent rapidement en Afrique du Nord avant de déferler sur l'Andalus (Espagne musulmane) menacée par les Catholiques et de réaliser une unification significative de ces territoires pendant plus d'un siècle.

Dans la 3ème partie sont abordés les événements liés aux réactions de l'Occident chrétien : en Espagne, où les assauts des Catholiques provoquent cette fois la chute des Almoravides et l'apparition des Almohades (الموحدون) ; en Orient, où l'établissement des premiers pouvoirs croisés provoquent des réactions multiples et surtout l'apparition des Ayyubides (الأيوبيون), les Zenghides et les Seldjoukides d'Anatolie.

La 4ème partie est consacrée aux "menaces sur le monde musulman de Méditerranée et l'expansion mondiale de l'Islam". Au XIIIème siècle, Bagdad tombe aux mains des Mongols (1258), le Caire devient capitale mamluke (1251) tandis que les premiers Ottomans affichent leurs ambitions. Ailleurs, en Inde et en Afrique, l'Islam exerce une nouvelle expansion.

C'est un ouvrage de référence qui sera fort utile aux étudiants d'histoire musulmane mais aussi au grand public qui en appréciera la clarté et la qualité de présentation.

Document pédagogique

• **ALGARABIA**, Revista de Didáctica del Árabe como Lengua Extranjera, número 5. Publication espagnole - E.O.I. de Malaga (Escuela Oficial de Idiomas de Malaga, Paseo de Martiricos 26, 29009 Malaga, Espagne). 1995. 64 p.

Excellente publication pédagogique réalisée par des professeurs d'arabe d'Espagne. Comme d'habitude, les articles qu'on y trouve soulignent le lien étroit entre la langue et la culture. A côté d'une étude sur la symbolique animale chez les Arabes, on lira avec intérêt deux articles très documentés sur la didactique de l'arabe dialectal marocain et de l'arabe "standard",

ALGARABIA

Revista de Didáctica del Árabe como Lengua Extranjera



plusieurs études lexicographiques ainsi qu'une série d'exercices sur la monnaie dans le monde arabe et d'autres consacrés à la rédaction...

Coup de cœur

• **QUAND LE SOLEIL ÉTAIT CHAUD**, Roman de Josette ALIA, réédité au Livre de Poche - LP 11 - Paris 1995 (1ère édition : Grasset - Paris 1992) - 535 pages - ISBN : 2 253 13707 3



Actuelle directrice adjointe de la rédaction du Nouvel Observateur, Josette Alia nous trace ici sur un siècle (1889 à 1989) la saga d'une famille chrétienne arabe d'Orient, à travers les événements vécus par son héroïne, Lola. Des palais de son enfance au Caire aux ruines de Beyrouth, en passant par la chute de Farouk, la montée du nasserisme... de la frivolité d'une société vivant dans le luxe et l'inconscience aux engagements politiques extrêmes vécus dans l'enfer de la guerre au Liban, des années de miel aux années de cendre, Josette Alia nous brosse un aperçu partiel (et parfois partiel ??) mais combien riche de ce siècle passé. Mélangeant la réalité et la fiction (quand son héroïne rencontre Jean Lacouture, ou une journaliste qui ressemble fortement à l'auteur), ce roman, écrit avec fougue et passion, nous replace devant le tragique de l'histoire récente de cette partie du monde... À découvrir sans tarder !

LEXIQUE BILINGUE

(TextArab n° 35)

N.B. : L'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou masdar). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif) "



1 →
2 →
3 →
4 →

V
VI
IV
V

5 → VII
6 → VIII
7 → VII
9 → I à III
10 → VIII

9 - Six pages sur... Al-Hilâl

الجرائد العربية

1

جريدة ج جرائد
أثر
تمدن
على ما نعلم
حديث
عنوان
حضارة
دليل
مدنية
لما كان
مهد
منشأ
مرتج
صبي
منذ مئات السنين
أشرق، يشرق
لم... إلا...

2

واقعة ج وقائع
نشأة
أولها نشأة
أثبتها مبدأ
ولى، يلي
تقديم العهد
خبر ج أخبار
عثماني
رسمي
ديار
نشأ

لا يزال يصدر
رائد
ولاية
جائبة ج جوائب
مُنشئ
لغوي
محقق
مدقق
مرحوم
ظل
أيد، يؤيد
تعتل، يتعتل
حادثة ج حوادث
وفاة
مغرس ج مغارس
معرفة ج معارف
أخذ ينمو
طيب الذكر
همام
فاضل
مجلة
جنة ج جنان
متعتل
نشرة
أسبوعي
بشير
ثمرة ج ات
تقدم

4

مغرس ج مغارس
معرفة ج معارف
أخذ ينمو
طيب الذكر
همام
فاضل
مجلة
جنة ج جنان
متعتل
نشرة
أسبوعي
بشير
ثمرة ج ات
تقدم

وقانا الله

6

وقانا الله
أول ج أوائل
وطاة
وباء
مشوم = مشؤوم
قبحه الله
انقضى، ينقضي
حج
حاج ج حجاج
اشتداد الوطاة
انتشار
ناحية ج أنحاء
ما جاور...
حل
أنشأ أطفاله
في هرج ومرج
أهتّم، يهتّم
على اختلاف نزعاتها
اتخاذ الوسائل
صحي

8

منعاً لـ
عقد
مؤتمر
في مقدمتها
حجور صحية
من قبيل
أفضل الطرق لـ
تطهير
جراثيم ج جراثيم
بخار
شديد الحرارة
بخاري
أنقذ، يُنقذ من
غائلة
سفينة ج سفن
قادم من
جهة
ملطخ بـ
طهر، يطهر
تام
أذن، يؤذن
إلا إذا
تحقق، يتحقق
عدم حدوث
وفية
إصابة
على الأقل

7

سفينة ج سفن
قادم من
جهة
ملطخ بـ
طهر، يطهر
تام
أذن، يؤذن
إلا إذا
تحقق، يتحقق
عدم حدوث
وفية
إصابة
على الأقل

السكة الحديدية ..

السكة الحديدية
أفاض في الكلام

9 - Six pages sur... Al-Hilâl (suite)

espoir	أَمَلْ جَ آمَال	à cause de cela	بِسَبَبِ ذَلِكَ
(nv) se débarrasser	تَخَلَّصَ	ne peut plus	لَمْ يَعدْ يَسْتَطِيعْ
obstacles, embuches	عَرَاقِيل	(nv) être payé	قَبِضَ
a failli emporter	كَادَ يَذْهَبُ بِـ	(nv) examiner, vérifier	فَحَصَ
arrêter, interrompre	أَوْقَفَ , يُوقِفُ	inventer	اخْتَرَعَ , يَخْتَرِعُ
mouvement	حَرَكَة جَ ات	artisan	صَانِع جَ صُنَاع

الحوادث الأجنبية

événement	حَادِثَة جَ حَوَادِث	mais	غَيْرَ أَنْ
relater	أَفْضَى فِي الْكَلَامِ عَنْ	dispenser de	أَغْنَى , يُغْنِي
abondamment		n'a rien fait, changé	لَمْ يُغْنِ شَيْئاً
dernièrement	مُؤَخَّراً	se mettre à essayer	أَخَذَ يَسْعَى
différend	خِلَاف	(nv) rechercher ceux qui	الْبَحْثِ عَمَّنْ
ambassadeur	سَفِير	commettre	اِقْتَرَفَ , يَقْتَرِفُ
ayant pour base, origine	مَبْنِياً عَلَى	acte, délit	فِعْلَة
différence	اِخْتِلَاف	trouver	عَثَرَ —
article (d'un traité)	بَنْد جَ بُنُود	être prouvé	تَبَيَّنَ —
traité	مُعَاهَدَة	accusation	تُهْمَة
être très préoccupé	حَسَبَ أَلْفَ حِسَابٍ	être conduit	سَبَقَ , يُسَاقُ
question, affaire	مَسْأَلَة	tribunal, procès	مُحَاكَمَة
aspect, point de vue	وَجْه	être condamné à	حُكْم , يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِـ
concerner	تَعَلَّقَ , يَتَعَلَّقُ بِـ	éloignement, ici : expulsion	إِبْعَاد
situé à	وَأَقَعَ فِي	agent (صيارفة) = صيارف	صَيَارِفِي جَ صَيَارِف
être appelé	دُعِيَ , يُدْعَى	de change	
pour cela	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ	ici : le reste, les autres	سَائِر
border	حَدَّ —	intérêt, service (Etat)	مَصْلَحَة جَ مَصَالِح
intention, intérêt	مَارَب	(nv) saisir, séquestrer	حَجَزَ

الصوفتا في الإستانة

ici : les étudiants	الصوفتا	(nv) pincer	قَرَضَ
Istanbul	الإستانة	signe, marque	عَلَامَة
		croix	صَلِيب
		s'assurer de	تَحَقَّقَ , يَتَحَقَّقُ
		diminution, manque	نَقْصَ
sortir qqch	أَخْرَجَ , يُخْرِجُ	égaler	سَاوَى , يُسَاوِي
ici : grand nombre	جُمْهُور	sinon...	وَأِلَّا فَـ
"cheikhs"	مَشَائِخ = شُيُوخ	pincer	قَرَضَ —
navire (à vapeur)	بَاخِرَة جَ بَوَاخِر	rendre	أَرْجَعَ , يُرْجِعُ
ici : destination	جِهَة جَ ات	moyen (subst.)	وَاسِطَة
information	نَبَأ	s'accrocher	تَعَلَّقَ , يَتَعَلَّقُ

s'unifier	تَوَحَّدَ , يَتَوَحَّدُ	local	مَحَلِّي
avoir le droit de...	لَهُ أَنْ يَفْعَلَ ...	projet	مَشْرُوع
(nv) pratiquer une religion	عِبَادَة	depuis quelque temps	مُنْذُ مَدَّة
changer	غَيَّرَ , يُغَيِّرُ	feindre d'ignorer	أَغْضَى , يُغْضِي عَنْ
nature	طَبِيعَة	sans aucun doute	لَا رَيْبَ = لَا شَكَّ
(nv) approfondir	تَعَمَّقَ	apparition, ici : passage	بُرُوز
(nv) ne pas croire en Dieu	كُفْر	force, ici : décision	قُوَّة
matériel	مَادِّي	désirer	تَأَقَّى — إِلَى
scientifique, intellectuel	عِلْمِي	âme, esprit	نَفْس
opinion publique	الرَّأْيُ الْعَامَّ	habiter	قَطَنَ —
ici : avoir raison	إِصَابَة	avantage	فَائِدَة جَ فَوَائِد
être utile à	نَفَعَ —	résulter de	نَجَمَ — عَنْ
exil, être en pays étranger	غُرْبَة	contact	اتِّصَال
nuire à	ضَرَّ —	phénomène	ظَاهِرَة
être nécessaire	اسْتَلْزَمَ , يَسْتَلْزِمُ	se cacher	خَفِيَ , يَخْفَى
avoir comme qualités	اتَّصَفَ بِـ	n'échappe à personne	لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
un homme quelconque	إِنْسَان مَـ	qui est en charge de	قَائِم بِـ
vertu	فَضِيلَة جَ فَضَائِل	fardeau	عِبَاء جَ أَعْبَاء
ici : pièce de théâtre	رَوَايَة	estimation	تَقْدِير
être interprété, joué	مُثِّلَ , يُمَثَّلُ	dépenses	نَفَقَة جَ ات
être utile	أَفَادَ , يُفِيدُ	qui continue son effort	مُواصل السَّعْيِ
instruction obligatoire	تَعْلِيمُ إجْبَارِي	(nv) obtenir	نَيْلَ
libre (non obligatoire)	إِخْتِيَارِي	permis	رُخْصَة
influence	تَأْثِير	aider, soutenir	أَخَذَ بِيَدِهِ
avoir plus d'impact	أَشَدَّ تَأْثِيراً	faciliter la tâche	سَهَّلَ طَرِيقَهُ
ici : calme, non empressement	تَأَنِّي	rapprocher	قَرَّبَ , يُقَرِّبُ
audace	إِقْدَام	communications (routes)	المُواصلَات

الجنهات المحللة

ici : faux	مُحَلَّل
se multiplier	كَثُرَ —
(nv) échanger, faire circuler	تَدَاوَلَ
diminuer	نَقْصَ —
originel	أَصْلِي
se plaindre	شَكَا —
perturbation	تَعَرُّقُل

مسائل تحتل

questions bivalentes	مسائل تحتل وجهين
discutables	فيه مجال للبحث
dépendre de	تَوَقَّفَ , يَتَوَقَّفُ عَلَى
industrie	صِنَاعَة جَ صِنَائِع (= صِنَاعَات)
diminuer	قَلَّ —
mal	شَرَّ جَ شُرُور

9 - Six pages sur... Al-Hilâl (fin)

الموسيو دل سبس

célèbre شهير

16

évoquer abondamment أفاض، يُفيض بِـ

compagnie, entreprise شركة ج ات

télégraphique بَرْقِيّ

être accusé de أَثُم، يُثَمِّم بِـ

maître du projet صاحب مشروع

canal de Suez قنال السويس

accusation تَهْمَة

falsifier زَوَّر، يُزَوِّر

ici : partie جانب

action (bourse) سَهْم ج أسهم

participation اشتراك

camarade, ami رفيق ج رفقاء

question, affaire مسألة

en cours d'examen تَحْتَ البَحْث

procès مُحَاكَمَة

faire apparaître أَظْهَرَ، يُظْهِر

être prouvé ثَبَّتْ —

délit جناية

Dieu nous protège ! نَعُوذُ بِاللَّهِ

corruption فَسَاد

les Hommes بَنُو الْإِنْسَان

sur terre عَلَى وَجْهِ الْأَرْض

train قِطَار

ici : daté du... واقع في

août أَوْسُطُس (أب)

être ravi سَرَّ، يُسَرُّ

venue قُدُوم

féliciter هَنَّا، يُهَنِّئ

espérer رَجَا —

projet مَشْرُوع ج ات

qui reste باقٍ (الباقِي)

(nv) poursuivre مُواصَلَة

ici : (nv) construire عِمْرَان

se passer de qqch اسْتَفْنَى، يَسْتَفْنِي عَنْ

difficulté, fardeau مَشَقَّة

fait d'être un étranger, exil الاغْتِرَاب

تاريخ الحوادث

15

événement حادثة ج حوادث

en avoir assez de سَنِم، يَسَام

agression تَعَدَّى (التعدي)

les voyous الرُعَاع

passant مار ج مارة

ici : installer أقام، يُقيم

garde, sentinelle حارس ج حرس

garde de nuit خَفَر

disperser, répartir فَرَّق، يُفَرِّق

ici : coin, endroit ناحية ج أنحاء

à l'instar de عَلَى مِثَال

distance مَسَافَة

équipe, groupe فِرْقَة

se relayer تَنَاقَب، يَتَنَاقَب

espéré مَرْجُو

mesure إجراء ج ات

(administrative)

conséquence عاقبة

ici : débarrasser أراح، يُريح

prospère زاهر

savoir, connaissance مَعْرِفَة

Dieu la protège ! حَمَاهَا اللَّهُ

appelés... يُقَالُ لَهُمْ

évident ظاهر

commencer نَشَأَ —

qui séjourne مُقِيم ج ون

ici : contrée جهة ج ات

le Golan الجولان

conflit نزاع

notables أُمُور

(Ministère de) l'Intérieur داخلية

mécontent de ناغم على

ne cesse d'être لَا يَنْفَكْ

terreur رُعْب

s'unir اتَّحَدَ، يَتَّحِدُ

plusieurs semaines بضعة أسابيع

voisin (adj.) مُجاوِر ج ون

résistance مُقاومة

attaque هُجْمَة ج ات

demandeur secours اسْتَنْجَدَ، يَسْتَنْجِدُ

haut (fig.) سَنِيّ

envoyer, dépêcher أَثْفَذَ، يُثْفِذُ

quelques نَفَر

officier, (ضابط) ضابط ج ضابطَة

militaire هَدَأَ —

situation حال

un peu نَوْعًا (= نوعاً ما)

qui domine مُسْتَوِل (المستولي) على

s'allier à والى، يُوالي

(nv) éteindre, mater إخماد

ici : rebellion ثورة

détermination عَزَمَ

fermeté حَزَمَ

السكة الحديدية

le chemin de fer السكة الحديدية

14

être achevé تَمَّ —

ici : écho رَنَة

retentissement دَوِيّ

se multiplier تَكَاثَرَ، يَتَكَاثَرُ

les oui-dire الأقاويل

objectif (subst.) مُراد

ici : (nv) expulser إخراج

(nv) éviter تَلَاَف (التلافي)

piège مَكِيدَة

ici : (nv) organiser إيقاع

officiel رَسْمِيّ

(nv) présenter تَقْدِيم

se remplir امْتَلَأَ، يَمْتَلِئُ

caravansérail, hôtel خان ج ات

se voir contraint de supporter بات يَتَحَمَّلُ

difficulté مَشَقَّة ج مشاق

la vie المَعِيشَة

chercher un moyen بَحَثَ — عَنْ وَسِيلَة

soulager خَفَّفَ، يُخَفِّفُ

ici : décider, opter pour رأى، يرى

dispenser إعفاء

province قَضَاء ج ات

se voir accorder أُعْطِيَ، يُعْطَى

ici : le nécessaire كَفَاة

aliments (pour voyage) زاد

ici : être rapatrié أُرْسِلَ إِلَى بِلَادِهِ

aggravation اِسْتِدَاد

temps (climat) الاثواء

بدو الشام

bédouin بدوي ج بدو

ancienne Syrie الشام

13

plaine, campagne بَرّ / بَرِّيَّة ج بَراري

tribu قَبِيلَة ج قَبائل

bédouin بدويّ

la plus féroce أَشَدُّهَا بَطْشًا

d'entre elles

3 - Dans la presse arabe

يهود اليمن

رفض	refuser
مغادرة	(nv) quitter
أصر، يصبر على	continuer à, exiger
تعليم	(nv) enseigner
ملم بـ	connaisseur
علم ج علوم	science
منطقة	région
حياة	vie
بدا، يبدو	sembler
طبيعي	naturel
سهل	être facile
رؤية	(nv) voir
علامة	marque
مميز	caractéristique
ضفيرة	natte
تدلى، يتدلى	pendre
جانب	côté
أدى، يؤدي	accomplir, exécuter
يدوي	manual
إصلاح	(nv) réparer
حذاء ج أحذية	chaussure
نجارة	menuiserie
أكد، يؤكد	assurer, certifier
مجتمع	société
ضمن	garantir
خاصة	surtout
إيذاء	(nv) maltraiter
شعور	sentiment
لـ	particule de renforcement
ربما	probablement
سبب	cause
رفض	(nv) refuser
تبقى، يتبقى	demeurer
هجرة	émigration
مكان ج أماكن	endroit

على حد قول (فلان) *ici* : selon (Untel)

مهما	quel que (soit)
غياب	absence
وطن	patrie
لا بد	il faut
عاد، يعود	revenir

إلمام	vision globale
انحصار، ينحصر بـ	se limiter à
شكل	<i>ici</i> : façon
عميق	profond
قادر	capable
رد	(nv) répondre
آية ج ات	verset
استشهاد	(nv) citer, invoquer
نبيوي	<i>ici</i> : du prophète

الطربوش التونسي

بُعِثَ، يُبْعَثُ	renaître, être ressuscité
رأس ج رؤوس	tête
إمرأة ج نساء	femme
عام ج أعوام	année
تقلص	(nv) décliner, rétrécir
ارتدى، يرتدي	porter (un vêtement)
كادَ - (يفعل)	faillir, être sur le point de
أصبح، يصبح	devenir
أثر	trace, vestige
شاهد، يشاهد	regarder
متحف ج متاحف	musée
صورة ج صور	photo
عائلة	famille
عاد، يعود	revenir
ظهور	(nv) apparaître
تدريجياً	progressivement
زين، يزين	embellir, décorer
اعتاد، يعتاد	être habitué à

اعتماد *(nv) choisir*

مقابل	<i>ici</i> : équivalent
مصنوع	fabriqué
لبد أو لبَد (لباد ؟)	feutre
إطار	<i>ici</i> : cerclage
حافة	bordure
تدلى، يتدلى	pendre, être suspendu
شراية	gland, pompon
خصلة	mèche, touffe, houpette
خيط ج خيوط	fil
حرير	soie
ثبت، يثبت	fixer
وسط	milieu
اعتقد، يعتقد	penser, croire
منطقة ج مناطق	région

غرض	but
رئيسي	principal
تدفئة	(nv) réchauffer
صلح	convenir
محارب	combattant
ثبات	(nv) être stable
على عكس	contrairement à
أصل	origine
وقع، يقع	tomber
لا محالة	inévitablement
حاول، يحاول	essayer
مرء	homme
ركض	(nv) courir
حسب	selon
قصة ج قصص	histoire
جد	grand-père
فائدة	utilité
إتقاء	(nv) éviter
وجع	(nv) souffrir
سن ج أسنان	dent
سبب	cause
برد	froid
أصاب، يصيب	atteindre

وجود *(nv) exister*
جعل *faire en sorte que*
مانع للصواعق *qui a les qualités d'un paratonnerre*

لم أتخيل نفسي ...

تخيل، يتخيل	s'imaginer
نحيف	mince
لقاء	rencontre
بطل	champion
وزن	poids
حصل على	arriver à
مركز ج مراكز	<i>ici</i> : résultats
متقدم	en progrès
مستوى	niveau
محلي	local
عالمي	mondial
بدأ، يبدأ	débuter
سن	âge
سنة	année
حقق، يحقق	réaliser
تدريب	entraînement
شهر	mois
شقيقة ج ات	sœur
نقطة	point
تميز	(nv) se distinguer
استغل، يستغل	exploiter
رياضة	sport

1 - Ibn Jubayr en Sicile			
nuage	سَحَابَة ج سَحُب	ici : se déplacer, marcher	تَصَرَّفَ , يَتَصَرَّفُ
altitude	سُمُو	porteur	حَمَال
être enturbanné	اِعْتَمَّ , يَعْتَمُّ بـ	monter	صَعِدَ -
fertilité	خَصْب	barque	زَوْزُق ج زَوَارِق
décrire	وَصَفَ , يَصِفُ	(nv) charger	وَسَقَ
étendue	سَعَة	(nv) décharger	تَفَرِغَ
ici : richesse	رَفَاهَة	un peu	يَسِيرًا
fruit	فَاكِهَة ج فَوَاكِه	aligné	مُصَنَّفَ
sorte	نَوْع ج أَنْوَاع	cheval	جَوَاد ج جِيَاد
espèce	صَنَف ج أَصْنَاف	stalle	مَرَبُط ج مَرَابِط ²
ici : route	مَنْكَب ج مَنَاكِب	écurie	إِصْطَبَل ج ات
jouir de, profiter	رَتَعَ -	(nv) être excessif	إِفْرَاط
ici : campagne	كَنْف ج أَكْنَف	profondeur	عُمُق
rendre agréable	حَسَّنَ , يُحَسِّنُ	ruelle, ici : détroit	زُقَاق
comportement	سِيرَة	ici : distance	مِقْدَار
employer (qqn)	اِسْتَعْمَلَ , يَسْتَعْمِلُ	mille (nautique)	مِيل ج أُمِّيَال
idem	اِصْطَنَعَ , يَصْطَنِعُ	faire face	قَابَلَ , يُقَابِلُ
imposer	ضَرَبَ - عَلَى	ici : ville	بَلَدَة
taxe	إِتَاوَة	province, secteur	عِمَالَة
saison	فَصْل	ici : pointe, cap	رَأْس
payer	أَدَّى , يُؤَدِّي	ici : culture (terre)	عِمَارَة ج عِمَائِر
améliorer	أَصْلَحَ , يُصْلِحُ	village, propriété agricole	ضَيْعَة ج ضِيَاع
issue, fin	عَقَبَى = مَال	ici : énumération	تَسْمِيَة
bénédictio	مَنْ	durer, être long	طَالَ -
jardin, verger	بُسْتَان ج بَسَاتِين	longueur	طُول
abondant en fruits	مُثْمِر	largeur	عَرْض
pommes	تَفَاح	volcan	بُرْكَان
châtaigne	شَاه بَلُوط	être drapé de	اِئْتَزَرَ , يَأْتَزِرُ بـ
noisette	بُنْدُق		
poire ou prune (selon région)	إِجَاص		

4 - Poème chanté (traduction)

*J'aimerais être un oiseau qui vole autour de toi,
Partout où tu vas, mes yeux te regardent,
Je ne laisse personne t'approcher,
Mais dire "j'aimerais" n'a jamais rien apporté
(= n'a jamais bâti une maison).*

*J'aimerais avoir le monde entier pour moi,
Avec mon amour comme associé,
Je ne le laisse pas une seconde (un clin d'oeil), Mais...*

*J'aimerais être une rose,
Qui pare ta poitrine une fois,
Pour la joie de mon cœur brisé, Mais...*

*J'aimerais être un de tes cils,
Pour te protéger du soleil,
Et pour apprécier ta magie et tes ruses, Mais...*

*J'aimerais être un mouchoir que tu portes (dans ta poche),
Pour entendre battre ton cœur,
Si tu savais combien je t'aime, Mais...*

*J'aimerais être un de tes esclaves,
Jour et nuit auprès de toi,
Mon amour, je te serais bien utile, Mais...*

CHRONIQUE

5

recommandation
c'est pourquoi
il n'y a aucun...
danger
direct
si l'on peut dire
acquis
ce qui importe
ici : présenter
rapport
détaillé
pourrait être
situation
moitié

7

naturellement
surtout que
varier
tant et si bien que
balancer,
ici : aller de... à...
extrême
liberté
restriction
entier, total
(nv) prendre soin
(nv) négliger
actif
ici : nul, sans effet

8

nous devons
chercher
(nv) ici : étudier,
analyser
inacceptable
incroyable
paralyse
continuer
entourer, ici : marquer
malgré
(nv) prétendre

environ
pays
monde
commencer
(nv) affluer vers
(nv) assister à
conférence
être organisé
(nv) patronner
O.N.U.
ici : prémices
déclaration
certains
dirigeante
il semble que
être exposé
à une attaque
front
opprimé
opprimé
droit
spolié
être vendu
article (commerce)
plaisir
à peu près
excepté, sauf
poignée
place, espace
égalité
salaire
à plus forte raison
politique
social

6

dans ce genre de...
décision
contraignant, obligatoire
ressemble plutôt à

حوالي
قطر ج أقطار
عالم
بدأ - ب
التوافد على / إلى
حضور
مؤتمرات
أقيم، يُقام
الإشراف على
الأمم المتحدة
مقدمة ج ات
تصريح ج تصاريح
البعض
زعيمة ج ات
يبدو أن ...
تعرض، يتعرض إلى الهجوم
جبهة ج جبهات
مظلوم
مضطهد
حق ج حقوق
مغتصب
بيع، يُباع
سلعة
مُتعة
تقريباً
ما عدا
حفنة
مجال
مساواة
راتب
ناهيك عن ...
سياسي
اجتماعي

2 - Sur les ondes...

SARAJEVO

1

capitale
à travers
passer
à condition que
céder,
abandonner
Est
il semble que
(nv) faire monter la tension
cadre
pression
croissant

3

chef du
gouvernement
réclamer
intervention
l'O.T.A.N.
(nv) punir
agresseur
civil
selon ses dires
émettre des
doutes
possibilité

4

ici : mélange
sentiments
colère
terreur
dominer
jusqu'ici
commencement
guerre
mort
selon
statistiques
officiel

drame, catastrophe
aujourd'hui
ici : connaître, vivre
coûter la vie à
citoyen, habitant
(nv) blesser
autre
susciter
de nouveau
interrogations
rôle
force
international
région
milices
de l'avis
des milieux...
considérer
ici : position, attitude
feu vert
(nv) continuer à
projet
(nv) s'étendre
étant donné que
refuser
protection
annoncer
retrait
sûr

2

on sait que...
paix
refus
de principe
acceptation
préliminaire
ici : rappeler, évoquer

Traduction 5 - إنت حبيبي (٤)

Au casino

Nana - Parle! Dis qu'est ce qui t'a retardé jusqu'à maintenant.

Farid - Doit on savoir ce qui peut arriver? Une voiture peut vous écraser, une femme vous épouser ... Les catastrophes sont nombreuses!

Nana - Non, mon vieux. Tu te paies ma tête? Tu veux me rouler? Me faire prendre des vessies pour des lanternes? Moi je veux savoir ce qui t'a retardé jusqu'à maintenant.

Farid - Tu veux la vérité?

Nana - Elle me ferait mal?

Farid - Peut être.

Nana - Ne la dis pas.

Farid - Alors tu veux du baratin?

Nana - De la tromperie, tu veux dire?

Farid - Oui, peut-être.

Nana - Ne dis pas.

Farid - Bon, on est d'accord. Le silence est d'or.

Nana - Comment, le silence est d'or? Moi je veux savoir ce qui t'a retardé jusqu'à maintenant.

Farid - Je vais te le dire; c'est que j'étais empêtré dans un mariage.

Nana - Un mariage? Le mariage de qui?

Farid - Le mien.

Nana - Quoi? Ton mariage à toi?

Farid - Oui.

Bagarre et musique.

Nana - Quest ce que c'est que ça? Alors ton excellence se marie!

Farid - Oui.

Nana - Tu avoues, tu dis oui!

Farid - Non.

Nana - Tu m'arnaques, tu dis non?

Farid - Sois patiente avec moi.

Nana - Je ne le suis pas.

Farid - Bon, comprends moi, seulement.

Nana - Non, je ne comprends pas! Comment tu en épouses une autre que moi! Comment tu lies ta vie à une autre!

Farid - Mais ce n'est pas moi qui en suis cause! Maman... Papa... Les membres de la famille m'ont tous obligé à ce mariage. Mais l'important, c'est que le mariage n'a pas eu lieu.

Nana - Ah bon? Comment ça, il n'a pas eu lieu?

Farid - Eh bien, voilà-t-y pas que la fiancée a eu une crise "d'intestin borgne" au dernier moment et m'a fait faux-bond.

Nana - Suppose qu'elle n'ait pas eu de crise d'"intestin borgne".

Farid - Venons en au fait.

Nana - Après?

Farid - Après, je suis venu ici.

Nana - Alors tu ne vas pas m'arnaquer et en épouser une autre? ni lier ta vie à une autre que moi?

Farid - Absolument pas, ma vie. Quoi d'autre?

Nana - Tu sais que le jour où tu penseras en épouser une autre que moi sera le dernier jour de ta vie.

Farid - Ma chère...

Nana - Tu as compris?

Farid - J'ai compris, j'ai compris.

Nana - Même si le conseil de famille t'y oblige.

Farid - Même si le conseil de sécurité m'y oblige.

Farid - Où allons nous?

Nana - Fêter l'échec de ton mariage aujourd'hui.

Farid - En avant! Garçon, du champagne!

7 - Musique arabe

2

arranger, mettre en forme	رَتَّبَ، يَرْتَبُ
surnommé	المَلَقَّبُ بِـ
méthode	طَرِيقَة ج طَرُق
mélodie	لَحْن ج ألحان
mode	مَقَام ج ات
chant improvisé	النَشِيد المُرْسَل
les rythmes lents	الأَوْزَان الثَّقِيلَة
conserver	حَافِظ، يُحَافِظ
terme	اصْطِلَاح ج ات
vocal	صَوْتِي
instrumental	آلِي
le mode musical	الطَّنْبَع
variantes, différences	الاختلافات

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette.

Dans la bulle, vous trouverez un dicton ancien :

Le livre est le meilleur compagnon au monde.

Face A :

- texte de la page 2
- textes de la page 3
- textes des pages 4 et 5
- chanson de la page 6
- extraits de film, page 7
- texte de la page 8

Face B :

- texte de la page 10
- proverbes de la page 11
- textes des pages 12 à 17
- texte de la page 20

6 - مواقف

pièce, chambre	غُرْفَة	réveiller	أَفَاقَ ، يُفَيِّقُ مِنْ	but	هَدَفَ	ici : prise de position	مَوْقِفَ ج مَوَاقِفَ
tout seul	بِمُفْرَدِهِ	pouvoir	اسْتِطَاعَ ، يَسْتَطِيعُ	l'histoire	التَّارِيخَ		
	7	inventer	اِخْتَرَعَ ، يَخْتَرِعُ	wagon	عَرَبَة ج ات		1
exprimer	عَبَّرَ ، يُعَبِّرُ عَنْ	(nv) s'adonner à	التَّعَاطِي	s'achever	انْتَهَى ، يَنْتَهِي	l'espace	الْفَضَاءَ
million	مِلْيُون ج مِلَايِين	drogue, stupéfiant	مُخَدِّر ج ات	accorder	أَنْعَمَ ، يُنْعِمُ بِـ	interroger	سَأَلَ -
miracle, prodige	إِعْجَاز	ensemble	مَعًا	socialiste	اِسْتِرَاكِي	tourner	دَارَ ، يَدُورُ
scientifique	عِلْمِي		5	ici : paradis	جَنَّة	autour	حَوْلَ
s'entasser	تَكَدَّسَ ، يَتَكَدَّسُ	cerveau	دِمَاج	les Américains	الأمريكان	répondre	أَجَابَ ، يُجِيبُ
dizaine	عَشْرَة ج ات	œil	عَيْن ج عْيُون	les Allemands	الألمان	peuple	شُعْب ج شُعُوب
gaspiller	بَدَدَ ، يُبَدِّدُ	par force	بِالْقُوَّة	mendier	تَسَوَّلَ ، يَتَسَوَّلُ	être prêt	تَهَيَّأَ ، يَتَهَيَّأُ
argent, richesse	مال ج أَمْوَال	l'être humain	الإنسان	aumône, bonne action	حَسَنَة	foi	إِيمَان
cellule	خَلِيَّة ج خَلَايا	liberté	حُرِيَّة		4		2
parti	حِزْب ج أَحْزَاب	dignité	كِرَامَة	déception	خَيْبَة أَمَلٍ	rencontrer	قَابَلَ ، يُقَابِلُ
rendre heureux	أَسْعَدَ ، يُسْعِدُ	les Russes	الروس	historique	تَارِيخِي	ici : athéisme	كُفْر
étranger	أَجْنَبِي	rapporter, citer	ذَكَرَ -	soviétique	سُوفِيَّيْتِي		3
nourrir	أَطْعَمَ ، يُطْعِمُ	blague	نُكْتَة	mendiant	شَحَّاذ ج ون	rencontrer	الْتَقَى ، يَلْتَقِي بِـ
premier	أَوَّل	se transformer en	اِنْقَلَبَ ، يَنْقَلِبُ	le marxisme	الماركِيَّة	il est certain que ..	مِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنْ ..
dernier	آخِر	monter	صَعِدَ -	la religion	الدين	ici : coïncider avec	اِنْطَبَقَ ، يَنْطَبِقُ عَلَى
		vaisseau spatial	مَرْكَبَة فُضَائِيَّة	croyant	مُؤْمِن	lorsque	حِينَ
		observer	تَطَلَّعَ ، يَتَطَلَّعُ إِلَى	intoxiqué, "accro"	مُذْمِن	annoncer	أَعْلَنَ ، يُعْلِنُ
		avec perplexité	فِي حَيْرَة	la vérité, c'est...	الْحَقِيقَة أَنْ ..	faillite, échec	فَشْلَ
		citoyen	مُوَاطِن ج ون	choisir	اِخْتَارَ ، يَخْتَارُ	ici : idéologie	مَذْهَب
		qu'il est heureux !	مَا أَسْعَدَ ...				

35

TEXTARAB

35

septembre-octobre 1995
40 FF

TEXTARAB

35



10 - كُثِيرَ عَزَّة

enfin, finalement	أَخِيرًا
apporter	أَخْضَرَ ، يُخْضِرُ
beurre fondu	سَمْن
répondre	أَجَابَ ، يُجِيبُ
obliger à	أَجْبَرُ ، يُجْبِرُ عَلَى
vérité	حَقِيقَة
frapper	ضَرَبَ -
tirer, entraîner	جَرَّ -
bâtard	ابْنُ الزَّانِيَةِ
pleurer	بَكَى ، يَبْكِي

Traduction des 2 vers dits par كُثِيرَ par la suite :

Je ne savais pas, avant Azza, ce qu'étaient les pleurs et les chagrins du cœur, jusqu'à ce qu'elle parte.

Le porc l'oblige à m'insulter, alors qu'elle ne veut pas m'offenser, mais elle est soumise au maître.